

التاريخ: 2022-11-10

لجنة دعم الصحفيين تعلن عن الانتهاكات التي طالت الصحفيين العراقيين وكوردستان تحتل الصدارة

اعلنت لجنة دعم الصحفيين في جنيف (JSC) عن الانتهاكات التي طالت الصحفيين العراقيين والمؤسسات الاعلامية في البلاد للعام الحالي 2022، مشيرة الى ان اقليم كوردستان احتل الصدارة.

وقال مندوب اللجنة في العراق صلاح الزبيدي ان 206 انتهاكا طال الصحفيين والمؤسسات الاعلامية في جميع انحاء العراق من بداية هذا العام 2022 ولغاية الان.

واضاف الزبيدي ان اقليم كوردستان حصل على حصة الاسد، حيث سجلنا 67 انتهاكا ضد الصحفيين والمؤسسات الاعلامية فيه، كما ان المصادر الموثوقة اكدت لنا تسجيل 75 من الانتهاكات ضد 57 صحفيا ومؤسسات اعلامية في اقليم كوردستان فقط اثناء تغطيتهم للتظاهرات الاخيرة، حيث اعتقل خلالها 23 صحفيا في السليمانية ودهوك واربيل وكلاز ومناطق اخرى في الاقليم، وتم الاستيلاء على معدات 23 صحفيا، اضافة الى منع العديد من الصحفيين من التغطية واعتقال مراسلة صوت امريكا في السليمانية سنور كريم والكشف عن اقتيادهم الى مراكز الاسايش واهانتهم والاستيلاء على هواتفهم النقال.

واشار الزبيدي الى تسجيل 42 انتهاكا في اربيل ويتلخص في منع مدير مصرف شيرين في اربيل، مراسل قناة ان ار تي مراد سورجي ومصور القناة احمد محمد من تغطية استلام، المتقاعدين المتجمهرين امام المصرف، لمستحقاتهم المالية من ذوي الشهداء، وقوة أمنية تابعة للاسايش تمنع مراسل قناة "برجراف" فرمان صادق ومراسلي قنوات (نيستا، روداو، سبيدة، پیام، ويستكه نيوز، بوليتيك نيوز، شار

بريس، ولات ميديا، روج نيوز، KNN، NRT) من تغطية تظاهرة في اربيل نظمت ضد القصف التركي على المناطق في اربيل، ومكتب رئاسة وزراء اقليم كردستان يمنع قنوات (كوردسات . كلي كردستان. كركوك تيفى . بادينان سات . موقع PUKmedia واذاعة صوت شعب كردستان) كونها تابعة لحزب الإتحاد الوطني من تغطية مؤتمر عقده رئيس وزراء الإقليم في اربيل، وجهاز الآسايش يمنع فرق قنوات (روداو، KNN، GK TV، كردستان 24، وكوردستان tv، NRT، وكالة ئيستا) من تغطية موقع انفجار الطائرة المسيرة المغمومة التي انفجرت في المدينة وصادر معدات الطواقم الصحفية، وعناصر امنية في اربيل تعتقل مراسل قناة 'KNN' أيوب علي، دون مذكرة اعتقال بعد امر استقدام صادر من مركز الشرطة، على اثر تسجيل دعوى قضائية ضده.

وتابع: اضافة الى منع القوات الامنية في اربيل مراسل ويستكه نيز رشاد ومصور رووداو أحمد يونس مع زميله المراسل فرهاد دولاماري من تغطية حادثة انفجار السيارة المغمومة بحي سربستي باربيل، وحطمت معداتهم، واعتدت عليهم بالضرب، كما منعت شرطة قضاء سوران التابع لمحافظة اربيل مراسل قناة سبيدة يونس حامد، من تغطية تظاهرة طلابية لاحدى المدارس في القضاء، واحتجاز القوات الامنية في اربيل، مراسل مؤسسة ويستكه نيز رشاد مع مراسل ومصور موقع ديبلوماتيك مكزين وهم كل من ريبين سردار عبدالقادر، و سير عبد الله احمد داخل احدى عجلات الشرطة لاكثر من اربعين دقيقة، بعد ان استولت على معداتهم، بدافع منعهم من تغطية التظاهرة قرب السفارة الايرانية في اربيل، نظمها عدد من المواطنين، احتجاجا على مقتل الشابة الايرانية، ومنع مراسل مؤسسة ويستكه نيوز الاعلامية نيز رشاد ومراسلي بولتيك بريس وايسنا نيوز وهم كل من بريار محمد، وديار حسين من تغطية حادثة حرق نشب في محال تجارية في سوق داون تاون باربيل، وعناصر امنية من الآسايش في اربيل اعتقلت مراسل قناة NRT كريم كفي اثناء تغطيته لحادث قصف طائرة مسيرة ناحية خليفان التابعة الى اربيل.

وفي السليمانية تم تسجيل 16 انتهاكا، حيث إعتقلت قوة من الآسايش في السليمانية مراسل قناة NRT الزميل كارزان طارق والمصور جينز احمد دون مذكرة قبض

وذلك أثناء أداء الكادر مهامه في سوق الجامع الكبير وسط مدينة السليمانية و اعتقال القوات الامنية مراسلي قناة ان ار تي وهم كل من ديار محمد و سوران محمد اثناء تغطية تظاهرات جمجمال ، وقوات الاسايش في السليمانية اعتقلت مع انطلاق التظاهرات المطالبة بالاصلاح، والقضاء على الفساد في الاقليم، اربعة صحفيين من مؤسسة ويستگة نيوز وهم كل من (سيروان غريب، اركان جبار، زانيار مروان، هيفارهيوا) اثناء تغطية التظاهرات في السليمانية، وعناصر امنية اخرى، قامت باعتقال مدير موقع كردش نيوز التابع للنائبة سروة عبد الواحد.

كما اعتقلت الاجهزة الامنية في السليمانية مراسل مؤسسة وشه الاعلامية هوشيار علي، و اعتقل جهاز مكافحة الارهاب في السليمانية رئيس تحرير مؤسسة بوار ميديا ويسى قشقاى ومدير اخبارها ابراهيم علي اثناء عودتهما من السليمانية الى حيث يقيمان في اربيل، وحبس مراسل مؤسسة ديبلوماتيك الاعلامية، بشدار ابو بكر بازياني لمدة عشرة ايام على ذمة التحقيق، اثر دعوتين قضائيتين، اقامها ضده رئيس بلدية السليمانية، واحد المستثمرين، لتناوله ملف فساد متعلق ببيع اراضي عامة في السليمانية، و اعتقال مراسلي وكالة روژ نيوز، بوتان كرمياني و بروا اسعد ، والمصور في شركة اعلام جتر، محمد عزيز لتغطيتهم مراسيم ذكرى مرور عام على اغتيال العضو في حزب العمال الكردستاني شكري سرحت.

وسجلت دهوك سبع انتهاكات وهي اعتقال مراسل ومصور قناة NRT في دهوك (طائف گوران، واحمد ركزي) من قبل قوات الاسايش، والاعتداء على المراسل بالضرب اثناء اداء واجبه الصحفي في تغطية خاصة لحادثة حريق لإحدى الفنادق السياحية قرب احدى الاسواق في محلة گلي بمحافظة دهوك، كما تعرضت محطة مراسلات البث الخاصة بإذاعة وتلفزيون دهوك المحليتين في زاخو الى قصف صاروخي مجهول ألحق أضراراً جسيمة بالمبنى، وأجهزة الإرسال الخاصة بالمحطة، وأدى لإيقاف البث، وقوة من الاسايش تعتقل مدير مكتب قناة NRT في دهوك طائف گوران ومراسلها الزميل بريار نيروي، وصادرت معداتهم الصحفية، كما داهمت قوة امنية في دهوك مكتب مؤسسة 'rast media' الاعلامية في دهوك، واغلقتة، اضافة الى اعتقال مراسل NRT في دهوك صباح صوفي من قبل الاسايش

قبل ساعات، اثناء توجهه صوب قضاء شيخان التابع لمحافظة دهوك ، بعد ان اعتقلت القوات الامنية في الاقليم مدير مكتب القناة في دهوك طائف گوران والمراسل بريار نيروي من امام مكتب القناة.

وسجل انتهاكان في زاخو، حيث احتجزت قوات الاسايش مراسل قناة سبيدة بارزان حسن، والمصور مشير احمد، في منطقة محلة نوروز في زاخو، على خلفية تغطيتهما لافتتاحية احد المراكز الدينية الخاصة بتعليم القران في المحلة.

وجاءت العاصمة بغداد بالمرتبة الثانية ب تسجيل 34 انتهاكا فيها، حيث قامت هيئة الاعلام والاتصالات بايقاف البرنامج "مع الملا طلال " الذي يعرض من على شاشة قناة UTV ، بعد ان اصدر القضاء العراقي مذكرتي قبض وتحري بحق مقدم البرامج احمد الملا طلال والاخرى بحق الفنان اباد الطائي على خلفية بث محتوى كشف فيه عن فساد في المنظومة العسكرية، كما اعتقلت قوة امنية مقدم البرامج في قناة البغدادية علي الذبحاوي، واقتادته الى داخل مقر المخابرات للتحقيق معه، ووقفت شبكة الاعلام العراقي برنامج "المحايد" الذي يقدمه الزميل د. سعدون محسن ضمدا استضاف الكاتب الصحفي سرمد الطائي على خلفية اعتراضات سياسية لضيف البرنامج واطلاقه رأيا ازاء مجلس القضاء الاعلى، واصابة مراسل قناة الميادين في بغداد عبدالله بدران وزميله المصور 'زيد خالد' بشظايا لحظة اقتحام اتباع التيار الصدري الابواب الرئيسية للمنطقة الخضراء، واطلاق القوات الامنية، القنابل الصوتية لتفريق المحتجين وعدد من محتجي كتلة الاطار التنسيقي يمنعون مراسل قناة العراقية احمد عرام وزميله المصور احمد ماجد من تغطية الاحتجاجات، قرب المنطقة الخضراء، كما منعت القوات الامنية في ساحة التحرير طواقم قنوات (البغدادية، الحرة ، الجزيرة ، اي نيوز ، التغيير، العراقية ،NRT، TRT، الفلوجة) من دخول ساحة التحرير لتغطية تجمع دعا له محتجو تشرين لاستذكار الاحتجاجات، واتباع التيار الصدري اقتحموا قناة الرابعة الفضائية وحطموا جزءا من اجهزتها واثاتها على خلفية ما اعتبره التيار الصدري اتهاما لجيش المهدي بالتفاوض مع الجيش الامريكي وتسليمه سلاحه لهم في السنوات السابقة، واصابة مصور وكالة رويترز حيدر كاظم بجروح طفيفة في منطقة اليد، اثناء تغطية

الاحتجاجات قرب الجسر الجمهوري، وسط بغداد، ومسلحون استهدفوا مبنى اذاعة العهد في منطقة البلديات ببغداد بقذائف الهاون، وتعرض مراسل قناة دجلة الزميل مصطفى لطيف الى جروح بمنطقة الرقبة، بشظايا هاون طائش، فيما اصيب زميله المصور كمال رعد في منطقة الساق، وذلك اثناء انشغالهم بتغطية الاحداث بالقرب من المنطقة الخضراء، وتعرض مراسل وكالة AP الزميل هادي مزبان للضرب من قبل القوة الحامية للمنطقة الخضراء اثناء تغطية الاحتجاجات، واعتقال مراسل الجزيرة سامر يوسف والمصور محمد ملا داخل القصر الحكومي من قبل قوة امنية اثناء تغطيتهم الاحتجاجات واعتقال مراسل قناة الرشيد عمار غسان والمصور محمد الشمري وتعرض مصور قناة الفلوجة سيف علي الى اعتداء بالضرب المبرح بالعصا والهرات من قبل القوات الامنية قرب المنطقة الخضراء اثناء تغطية الاحتجاجات، وعناصر امنية اخرى قامت بالاعتداء على مراسل القناة ذاتها حسن محمد اموري وصادرت معداته لمنع من التغطية، واصابة مراسل قناة كردستان 24 مظفر حميد بشظايا في اليد، واعتداء القوات الامنية بالضرب على مصور القناة عمار عبد الجليل، وايضا احتجاز الزميل روكان الجاف مراسل وكالة زوم نيوز ومصادرة جميع معداته، كما تعرض كادر العربية حدث الى اعتداء بالضرب اثناء تغطية احداث المنطقة الخضراء، من قبل امن المنطقة، وعناصر امنية تمنع مراسل فضائية UTV حيدر البدري والمصور عبد الملك فيصل من تغطية اقتحام المتظاهرين، للقصر الرئاسي.

وسجلت في البصرة 24 انتهاكات ضد الصحفيين بدايتها كانت بمنع دائرة صحة البصرة طواقم قنوات (الحرّة، والمربد، ودجلة، هنا بغداد، الاتجاه) من الدخول الى مستشفى الزبير العام، وتصوير الجرحى الراقدين من جراء انفجار لغم ارضي في منطقة الرميّة، وتعرض مراسل قناة الجنوبية ماهر الحربي مع زميله المصور اسعد يوسف الى تجاوز لفظي بالسب والقذف، من قبل عناصر المتابعة في استعلامات الجامعة التقنية الجنوبية في البصرة اثناء التغطية خارج الحرم الجامعي لتظاهرة طلابية كما منعت مراسلة راديو المربد ايضا من التغطية واحتجاز مراسلة المربد نور التميمي مع المصورين (علي طيبنة وازهر العيداني) من قبل ضابط امن

كان يرافق زيارة الكاظمي لجمعية محاربيين البصرة، ومصادرة معداتهم الصحفية والاعتداء بالضرب عليها وزميلاتها المصورين، كما منع مسؤول حملة ازالة التجاوزات في ديوان محافظة البصرة مراسل قناة التغيير يونس الربيعي ومصورها امين خيون من تغطية حملة لازالة التجاوزات في منطقة البروم والداكير، وقامت شرطة البصرة بمنع مراسل مؤسسة هنا البصرة منتظر العبادي مع المصور صفاء حسين من تغطية حملة رفع التجاوزات في شارع الوفود، ومسلحان اثنان يستقلان دراجة نارية يستهدفان منزل مراسل قناة الأيام في البصرة كاظم الحاوي رميا بالرصاص وعناصر من قوات حفظ القانون في البصرة تحتجز مصور قناة وطن كرار المحمداوي واستولت على معداته الصحفية لمنعه من تغطية تظاهرة، انطلقت امام مبنى المحافظة، ومحتجون من اتباع التيار الصدري قاموا باغلاق مكتب قناة الفرات الفضائية في البصرة، على خلفية التصريحات التي ادلى بها زعيم تيار الحكمة 'عمار الحكيم' واعتبرها انصار التيار الصدري، انها تحريض ضدهم.

وعناصر الامن منعت مراسل وان نيوز اثير العبادي وزميله المصور احمد صالح من تغطية التيار الكهربائي في البصرة ومنع دخولهما الى مبنى شركة نقل الطاقة الكهربائية للوقوف على اسباب انهيار الطاقة الكهربائية في المحافظة، ومنع فضائيات الاتجاه والعهد والنعيم والجنوبية من دخول منفذ الشلامجة الحدودي، من قبل شرطة المنافذ، من اجل تصوير لحظة دخول الزوار منه الى المحافظة.

وحدوث 17 انتهاكا في كربلاء المقدسة، توزعت على: عناصر تابعة لقيادة شرطة كربلاء تمنع مراسل قناة العراقية في كربلاء حسن المحنّ من تغطية خاصة لافتتاح محور احدى الشوارع الرئيسية في قضاء الحسينية بالمحافظة، وشرطة طوارئ كربلاء احتجزت مراسل قناة التغيير جاسم الهميم داخل مستشفى الهندية، اثناء تغطيته حادثة حريق نشب في مستشفى قضاء طويريج، واستولت على معدات الفرق الاعلامية لمنعهم من تغطية الحريق وقامت بتهميش اجزاء من كاميرا مصور قناة دجلة احمد الجبوري واعتدت بالضرب المبرح على مراسل قناة السومرية انور مالك اثناء تواجده قرب الحادثة لتأدية عمله، كما منعت الشرطة كلا من مراسلي قنوات (وان نيوز، العراقية، زاغروس، الرشيد، دجلة ، الشرقية) من تغطية

الحادثة، وتلقى ايضا مراسل قناة "one news" في كربلاء الزميل علي خالد وزميله المصور حاتم كريم ضربا بالعصا الكهربائية، من قبل قوات الشغب، أثناء فض تظاهرة لعدد من موظفي العقود في مديرية تربية كربلاء، فيما اقدم قائد الشرطة الاتحادية في كربلاء اللواء صالح العامري على التجاوز لفظيا (بالسب والقذف) على مدير فرع نقابة الصحفيين في كربلاء مدير مكتب قناة العراقية حسين الشمري اثناء التغطية لسير قوافل الحجاج برا عبر منفذ عرعر الحدودي، واخيرا معاون قائد شرطة كربلاء العميد احمد عبد الزهرة يمنع كلا من مراسلي (اذاعة المحافظة، والجورنال، جريدة النداء، البغدادية) من تغطية اندلاع حريق، في مطعم اي اند كو في شارع السناتر وتجاوز لفظيا على مراسل قناة البغدادية فاضل الغزي.

وسجلت لجنة دعم الصحفيين في جنيف (JSC) 16 انتهاكا في الموصل تجمعت في منع قنوات اي نيوز الاخبارية والتغيير وان نيوز والحررة عراق و utv من تغطية زيارة الكاظمي الى الموصل، اضافة الى قيام عناصر من حماية رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بمنع كوادر قنوات (INEWS ، الاتجاه، زاكروس، دجلة ، التغيير، Utv، الحررة عراق) من تغطية افتتاح الكاظمي والوفد المرافق له مبنى مستشفى البتول في الجانب الايمن من الموصل، واعتقلت عناصر تابعة لجهاز الامن الوطني في الموصل مدير اذاعة هلا FM الزميل ستار المحل وجود دعوتين قضائيتين مرفوعتين ضده، وقوات الجيش في سنجار اعتقلت مراسل ومصور قناة Chiratv وهما جاجار شلقي وجيلان حبابي دون معرفة الاسباب.

وتابع رئيس اللجنة في العراق صلاح الزبيدي ان محافظة النجف الاشرف شهدت 14 انتهاكا، حيث منعت عناصر تابعة لسرايا السلام قنوات التغيير والعراقية وان نيوز ودجلة والفلوجة وزاكروس و وكالة الانباء العراقية و رويترز من تغطية حريق نشب في احدى مقراتها وقامت باحتجاز مصور قناة التغيير "مصطفى ولاء" داخل المقر، والاستيلاء على كاميرته، كما منعت عناصر حماية شركة استثمارية في قضاء الكوفة مراسل قناة دجلة طاهر العساف وزميله المصور حيدر الخفاجي من التغطية لكشف اسباب تلكؤ مشروع مجمع السفير السكني، وقام مسلح مجهول، يرتدي اللثام باضرام النار في سيارة الصحفي ماجد السوداني في النجف الاشرف

دون معرفة الاسباب، تعرض كادر قناة دجلة المكون من المصورين (طاهر العساف، زيد السلامي) الى اعتداء بالضرب من قبل موظفي شركة نيم للمقاولات ، اثناء قيام المصورين بتوثيق مراحل تنفيذ المجسرات في محافظة النجف، كما احتجزت عناصر امنية تابعة لقوات سوات النجف مراسل صحيفة المستقل علي الشريفي، اثناء نقله الازدحامات المرورية والمعاناة التي تواجه الزائرين للوصول الى محافظة النجف.

اما كركوك فسجلت 22 انتهاكا، وفي اليوم الاول من بداية العام 2022 قامت القوات الامنية بالاعتداء على مراسل قناة NRT ديار محمد اثناء تغطيته احتفالات العام الميلادي الجديد، وحطمت الهاتف الخاص بالمراسل، كما قامت عناصر من حمايات المنشآت النفطية في كركوك بمنع مراسل قناة KNN توزيرين جولا من تغطية حريق نشب في الأنابيب النفطية في منطقة دروازة بكر كوك واستولت الشرطة على المحمول الخاص به ومعدات مراسل روداو هردي محمد، وحذفوا جميع صور الحريق حينما كانوا في تغطية خاصة للحادثة، كما اعتقلت قوة امنية في كركوك مراسل قناة كردستان هلو جباري اثناء قيامه بتغطية حادثة حرق المحاصيل الزراعية في ناحية داقوق التابعة الى محافظة كركوك، فيما منع مدير الاقسام الداخلية للمعهد التقني في كركوك مراسل قناة KNN اوجين رمضان من تصوير المباني المجاورة للمعهد وقام مدير مستشفى ازادي في كركوك بمنع مراسل موقع "باس نيوز" الاخباري 'احمد عبدالله' من الدخول الى مبنى المشفى لاداء واجبه الصحفي، وقام قائد عمليات كركوك اللواء "علي الفرجي" بمنع مراسل قناة روداو هردي محمد وزميله المصور محمد شكور" من تغطية تظاهرة نظمها اهالي منطقة حصار التابعة لناحية شوان في كركوك، ومنعت عناصر أمنية في كركوك مراسل وكالة الأنباء العراقية مهدي الربحاوي من تغطية خاصة بمحطة وقود بلدية كركوك، للكشف عن أسباب تفاقم أزمة الوقود في الأيام الأخيرة للمحافظة، وعناصر تابعة للشرطة الاتحادية في كركوك تستولي على معدات مراسل قناة NRT ومصورها ديار محمد، نبز مقداد، ومراسل ومصور مؤسسة زوم ميديا روكان محمود، كارزان محمد، اثناء عودتهم من تغطية اجروها للواقع الأمني

لقضاء دافوق التابع لمحافظة كركوك، وعناصر امنية تابعة للجيش في كركوك تمنع مراسل قناة سبيدة، آلان نشأت، وزميله المصور محمد أيوب من تغطية الطوابير المتكدسة من السيارات امام محطة ١٠ نيسان، والقوات الامنية في كركوك منعت قناتي كركوك وكوردسات نيوز من تغطية صور الدمار التي لحقت بناحية التون كوبري جراء الضربات الايرانية المتوالية وسحبوا معدات كل من (كاروان محمد، عيسى نورالدين، يوسف مراد، دارهوان علي)، واصابة مراسل قناة كردستان 24 في كركوك سوران كاميران بجروح بليغة اثر القصف الايراني الذي استهدف منطقة التون كوبري، وشرطة الاثار في محافظة كركوك تمنع فريق قناة التركمانية العراقية التابعة لشبكة الاعلام العراقية من تغطية حملة تنظيف قلعة كركوك وهم كل من المراسل حسين توركش والمصور صادق عوني.

وتم تسجيل ستة انتهاكات في بابل، اثناء قيم عناصر تابعة لقوة حماية رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بمنع طواقم فضائيات (دجلة، والفرات، والبغدادية، والعهد وأي نيوز، وكالة الجزيرة) من تغطية زيارة الكاظمي الى موقع مجزرة جبلة في بابل، فيما تم تسجيل انتهاك واحد في ذي قار بعد ان قامت قوات مكافحة الشغب باحتجاز مصور قناة "الجنوبية" عباس رزاق اثناء تغطيته وقفة احتجاجية لشهداء مركز النقاء وصادرت جميع معداته الصحفية.